

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4531 - حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الصحن عن مسروق قال .

يعلم لم ومن به فليقل شيئا علم من الناس أيها يا قال مسعود بن أ عبد على دخلنا Y
فليقل أ أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم أ أعلم قال أ D لنبهه A { قل ما
أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين } . وسأحدثكم عن الدخان إن رسول أ A دعا
قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال (اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف) . فأخذتهم سنة
فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من
الجوع . قال أ D { فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين . يغشى الناس هذا عذاب أليم } .
قال فدعوا { ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون } .

أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين . ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون . إنا كاشفو
العذاب قليلا إنكم عائدون { . أفيكشف العذاب يوم القيامة ؟ قال فكشف ثم عادوا في كفرهم
فأخذهم أ يوم بدر قال أ تعالى { يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون } .
[ر 962] .

[ش (يغشى الناس) يغيظهم ويعمهم . (أنى لهم الذكرى) من أين لهم أن ينفعهم
الإيمان عند نزول العذاب . (مبين) بين الرسالة والدعوة يحذرهم من العذاب / الدخان 10
[/ 16] .